اشكالية الترجمة وسلطة اللغة بين اللغتين الكردية والعربية

أ.م.د.بخشان صابر ود.جوان عبدالقادر

المقدمة

للترجمة دور كبير في التبادل الفكري والثقافي بين الامم والشعوب ، فلولا النشاط التي احدثتها حركة الترجمة في هذا المجال لعاشت الشعوب في عزلة ثقافية وفكرية وحضارية بحته ،فقد ساهمت في تأجيج التفاعل الثقافي بكل اشكالها سواء أكانت ثقافة لغوية أوادبية اوفكرية اواجتماعية.

وغالبا مايتولد عن هذا التفاعل حركتي التأثر والتأثير بين هذه الثقافات وهوامرضروري بين الامم،ودافع قوي لاثراء الافاق الثقافية واللغوية والفكرية بشكل عام،لاسيما وان الهوية الثقافية عامة لايمكن لها ان ترتقي وتتطور في ظل الانعزال القومي وانما على العكس تماما عبر الانفتاح على الهويات الاخرى ومن هنا يتشكل بؤرة التلاقي بين الشعوب من اجل بناء نهضة ثقافية وفكرية وحضارية واضحة المعالم وهنا ايضا تتم عملية تلاقح الثقافات،حيث البيئة المناسبة والظروف المناسبة. وترمي الترجمة الى توسيع دائرة المثاقفة، وتعمل لحصد المعارف الانسانية، لانها مفتاح لحركة النهوض الاجتماعي واغناء اللغة واستقبال المفردات والمصطلحات والأجناس الأدبية الحديثة، وهذه كلها أدوار ايجابية للترجمة، والدور السلبي للترجمة تكمن في دخول الأخطاء الشائعة والأخطاء اللغوية والنحوية.

وتطمح هذا البحث الى اكتشاف خفايا اللغتين، ومدى نسبة الاقتراض اللغوي بين اللغتين،ومقاربة دور الترجمة في عملية التبادل اللغوي والثقافي، من خلال عرض مجموعة من المفردات بحسب الحقول الدلالية وعند تصفح تاريخ اللغتين واكتشاف منظومتهما المعرفية نرى مقاربتهما من نواحي عدة، والاقتراض اللغوي ظاهرة صحية وايجابية في الآن معا.

المثاقفة لا تعني الغزوالفكري وحتى العولمة لا تستطيع اذابة الحدود الثقافية بين الشعوب،لان الحفاظ على اللغة الام والاصيل خاصية مرتبطة بمدى وعي الشعوب تجاه لغتهم، والاستفادة من امواج المفردات الحديثة والمرتبطة بالابداعات العصرية.

وبحثنا المعنون ب(اشكالية الترجمة وسلطة اللغة بين اللغتين العربية والكردية) في ضوء التقابل اللغوي ، يحاول اكتشاف مدى العلاقة بين اللغتين ومدى تواصلهما مع البعض.

المحور الأول/ اللغة الكردية والعربية في ضوء التقابل اللغوي

إن التداخل بين اللغتين الكردية والعربيةيحتل مساحة واسعة، وكأنهما عاشقان لا يستطيعان الإستغناء عن بعضهما البعض، لأنه على مدى تأريخ طويل اختلطا وترعرعا في ظل الإسلام ، وضمن مساحة جغرافية متداخلة، مع أن كلتا اللغتين لا ينتميان إلى نفس العائلة اللغوية.

في حين تنتمي اللغة العربية إلى اللغات السامية، أوالجزرية(×)، وتعد اللغة الكردية ثمرة من شجرة اللغات الهندو___أوروبية (Indo European –) وهي أقرب اللغات من الهندية وخاصة الأوردو، والفارسية، ولديها مشتركات كثيرة مع اللغات الأوروبية ١.

وعند دراسة اللغة الكردية من قبل المستشرقين، الذين اهتموا باللغة الكردية اهتماماً بالغاً، منهم مينورسكي (١٨٧٧م - ١٩٦٦م) أشار إلى ان (للغة الكردية شخصيتها المستقلة مثلما لها نظامها اللغوي المستقل) ٢.

ويمكن القول بأن العنصر الرئيسي والفعال للوجود الكردي وبقائه هي الحفاظ على لغته رغم الصعاب وخاصة في كردستان العراق. والسير ويلسون يقول ((اللغة الكردية هي أقدم اللغات الموجودة في بلاد آسيا الغربية))٣.

لذلك فإن اللغة الكردية ليست فرعاً من فروع اللغة الفارسية، ولا يشكل ملحقاً لأية لغة كانت، بل يعتبر لغة مستقلة، ولكن بسبب الظروف السياسية الخاصة بها، يتعامل الأطراف معها بهذا الشكل، ولعدم وجود كيان مستقل، وحدود الدولة الجغرافية.

لا يوجد شيء بإسم (الإكتفاء والثقافي الذاتي)، ولذا فإن اللغات رغم الاختلافات في بنيتها وأنظمتها وأساليبها وأنظمة التراكيب وصيغ المفردات، إلا إن بينهما روابط عدة تجمع اللغات فكما قال ابن مالك:كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل ثم حرف الكَلِم

لا يوجد لغة يخلومن الإسم أوالفعل أوالحروف وأدوات الربط... ألخ، وإن ظاهرة التأثر والتأثير بين اللغات أمر طبيعي يحصل في أية لغة تتجاور أوتحتك، وتحتل عسكرياً أوبالقوة، أوعن طريق التجارة، أوالثقافة والحضارة، فتكتسب هذه من تلك، وتترك هذه في الأخرى ما تتركه من كلمات واستعمالات، تصبح فيما بعد جزءاً من حياة اللغة المستفيدة ٤.

يتشكل البناء اللغوي للكرد من خريطة واسعة من اللهجات، إضافة إلى مفردات ومصطلحات جمة الوافدة من اللغة الفارسية والعربية، وخاصة بواسطة الشعر الكلاسيكي الكردي لأنه خليط لغوي إضافة إلى أن لدى كل شاعر كلاسيكي أشعار مستقلة باللغة العربية أوالفارسية وقليلاً باللغة التركية.

فإن الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها، كثيراً ما يؤدي دوراً هاماً في التطور اللغوي، ذلك لأن احتكاك اللغات ضرورة تأريخية واحتكاكها يؤدي حتماً إلى تداخلها ٥.

إن العلاقة بين اللغتين الكردية والعربية متينة وقوية، ولعامل الزمن دور بارز في اقتراب كلتا اللغتين على أساس التعايش الثقافي والحوار والإفادة من كل جديد وثبت في مادة (٢) في الدستور العراقي.

لاحظ المؤرخون أن الأكراد ويميلون إلى الثقافة العربية لأسباب عديدة، في مقدمتها الدين الإسلامي، حيث العربية لغة القرآن، ولغة الإتصال والدعوة والتعبد، ذلك أن الكردي المسلم كان منبهراً بالعربية لغة القرآن، كما أن الكردي غير المسلم، وبما تأثر بالثقافة العربية كونها الثقافة المسيطرة أوالرئيسية في المنطقة خلال قرون عدة ٦.

وحتى الألفباء السائد في الكردية هوألفباء العربية، مع أن للكرد أكثر من ألفباء(××).

ومن ثم أن التعليم في كردستان العراق إلى انتفاضة ربيع ١٩٩١ كان بالعربية، إضافة الى التعليم الديني في المساجد إلى الآن باللغة العربية، ويدرسون أساسيات المعرفة الدينية باللغة العربية كالسابق مثل: فقه اللغة، وعلم المنطق، وألفية ابن مالك والعروض...ألخ، ولأن شعراء الكرد القدماء كانوا من خريجي المساجد، وكانوا يعتزون باللغة العربية، ويستعملون نسبة ليست بقليلة من المفردات والمصطلحات الدينية والصوفية والمفردات الخاصة بالغزل، وكمثال على ذلك، يقول الشاعر الكلاسيكي الكردي نالي (١٧٩٧- ١٨٥٥)

فارس وكوردوعةرةب هةرسيَم بة دةفتةر طرتووة نالَى ئةمرؤ حاكمى سيَ مولكة ديوانى هةية ٧

معناه (كتبت بالفارسية والكردية والعربية، أعتز بأنني أمتلك ثلاثة دواوين بهذه اللغات)

مع أن نالي يعتز أكثر بلسان قومه ويقول:

كةس بة ئةلفازم نةلَىَ خؤكوردييةة، خؤكرديية هةركةسيَ نادان نةبيَ خؤى تالَيبي مةعنا دةكا ٨

معناه:(ليست لأحد أن يقول أن ألفاظي كردية مصنوعة محلياً، فليقرأ من كان ليس بجاهل ما بين سطورها كي يدرك معانيها)٩

وكذلك على خطى الشعراء في الإعتزاز باللغات الأخرى، وخاصة اللغة العربية يقول (صافي) (١٨٧٣ – ١٩٤٢):

خؤى كوردية صافي لة هةواى عيشقي تؤ ئيَستاَ كوردى وعةرةبي وفارسي وتوركى بوة ئةشعار ١٠

معناه: هوذاته صافي كردي، ولكن بسبب عشقه لك الآن، صار كورديا وعربياً وفارسياً وتركياً معا.

ولدى الكورد أشعار كثيرة، يدل على محبتهم الحقيقية للغة والثقافة العربية.فأخذت العربية تؤثر في اللغة الكردية وخاصة بعد إتساع الرقعة الجغرافية الإسلامية، والشيء الغريب نلاحظ أن (التركية:- لغة الإمبراطورية العثمانية – أبان عظمتها وسطوتها، لم تستطع التغلب على أية لغة في البلاد التي خضعت للإمبراطورية، إذ ليست للتركية حضارة سابقة فضلاً عن إنهم لم يمتزجوا بأصحاب البلاد التي حكموه زماناً ليس بقصير)١١

إضافة إلى اللغة التركية لا تنتمي إلى عائلة لغوية ثابتة، والعلاقة بين الثقافة الكردية والتي يتشكل بواسطة اللغة والثقافات الأخرى

مبينة في الشكل التالي ١٢:

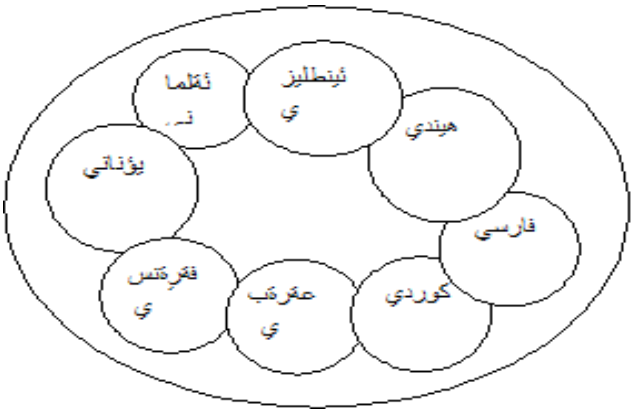

المحور الثاني / اللغتين الكردية والعربية بين الترجمة والهوية القومية

انطلاقاً من قول الله تعالى(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ) الروم: ٢٢ وآيات أخرى، كلها يدل على أن اللغات عطاء رباني، كرم به الإنسان، وكل اللغات على مستوى واحد من حيث وجود المفردات والأسماء والأفعال والضمائر كمواد خامة للغة، ولكن ترتيب هذه المواد تختلف من لغة إلى أخرى حسب القواعد الموضوعة لها.

((وجود نقص في اللغة هومنطق غير صائب، إذا لا يوجد أبداً نقص لغوي أوتفوق لغوي، بل تنظيم لغوي)) ١٣.

ولا توجد لغة خارج السياق الثقافي، وهذا السياق الثقافي معيار لبلوغ لغة ما إلى القمة وإبقاء لغات أخرى في الأسفل، لأن إهمال اللغة كإهمال الشجرة، في كلتا الحالتين لا نحصل على الثمرة، ويكون هويتنا في الظل، في حال أن(الهوية هي الكيفية التي يعرف الناس بها ذواتهم أوأمتهم، وتتخذ اللغة والعرف والثقافة والدين أشكالاً لها) ١٤.

ويعتبر اللغة كنز جماعي لذلك إذا أبدل لغة الأم بأية لغة أخرى، في التربية والإدارة والثقافة والاقتصاد، يؤدي إلى ضياع الهوية القومية لأن (تعد اللغة مبدعة للهوية وتدرج في المقام الأول في سلسلة مكونات الإطار المرجعي والهوياتي، إنها تعطي الأنماط التي نفكر فيها، والتي بواسطتها نبني العالم، ليست اللغة أداة تبقينا على الحياد،بل تعطي شكلا لعلاقاتنا بالعالم المحيط بنا، وتمكننا من تكوين ذواتنا) ١٥ وعامل آخر بجانب اللغة ولا يقل أهميتها عن اللغة ألا وهي الترجمة والتي تعتبر عملية نقل ليست من اللغة فحسب، وإنما نقل ثقافة بكاملها من خلال نتاج لغوي من لغة إلى أخرى، بالإضافة إلى إغناء اللغة،و(إن الترجمة ضرورة حياتية لفهم الآخر وانفتاح الثقافات والشعوب على بعضها البعض، من منطلق تسامحي مبني على احترام الآخر، ومراعاة الخصوصية الثقافية لكل بلد، بوصف الترجمة أداة ريادية في إذابة الحواجز المعرفية بين جميع الحضارات)١٦.

ونجد في الترجمة الاقتراب والاستبدال والاهتمام بالمعنى أكثر من أي شيء آخر، لأن النص أوالمفردة أوالمصطلح يبقى في لغته الأصلية وإمكانية ترجمته يكون تقريبياً وعملية الترجمة مبينة في التخطيط الآتي:

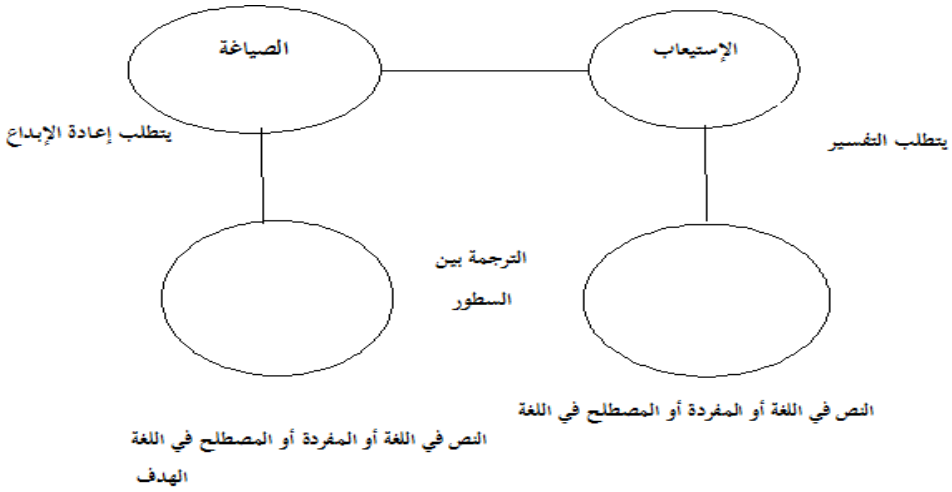

أول خطوة لتعليم العربية من قبل الأكراد، كان على يد الشاعر الكردي (أحمد خاني)، إذ كتب قاموساً لأجل تعليم أطفال الكرد اللغة العربية.

ويعتبر القاموس نوعاً من الترجمة ويشارك في البناء المعرفي للغة ما فيقول أحمد خاني:

(عين) ضاو(رجل) ثيَ (ركبة) ئةذنؤ (بطن) سك، (صدر) سنط و(جيد) ئةستؤ ١٧

فإذا كان للعولمة جانب مضيء يتمثل بانفتاح المجتمعات على بعضها البعض، فإن لها جانباً آخر مظلماً يتمثل في هيمنة الأقوياء، اقتصادياً وثقافياً وسياسياً على الضعفاء فتحتاج ثقافة الأقوياء العالم فتؤثر في ثقافة الشعوب الأخرى، ولغاتها وهويتها، فتعمل على خلخلة الانتماء بينما تصاب هذه المجتمعات بالانهيار والدهشة ١٨

ولوأن للغة العربية تأثيراً بالغاً على اللغة الكردية، إلا أنها لم تستطع السيطرة الكاملة أوأن يكون بديلاً للغة الكردية، وإنما كما أشار (د.هوسون) بأن وظيفة من وظائف الكلام قائمة على أساس تكوين العلاقات والروابط الإجتماعية المدرجة ضمن عملية (التواصل الودي: Phatic communion) ١٩

ينطبق التواصل الودي على مر الزمن على العلاقة بين اللغة الكردية والعربية، لأن تعامل اللغة الكردية مبنية على الإحترام والإستفادة من المعرفة الدينية والثقافية والمجالات الأخرى.

من أجل إغناء لغته أكثر، وخاصة إن اللغة الكردية بجانب اللغة العربية يعتبران لغتين رسميتين حسب المادة (٢) من الدستور العراقي.

وهذا مؤشر إيجابي على أهمية اللغة الكردية وتواصلها المستمر مع اللغة العربية، وإثبات وجودها كهوية للفرد الكردي.

في حين (اللغة والهوية هما إذاً وجهان لشيءٍ واحد، بعبارة أخرى أن الإنسان في جوهره ليس سوى لغة وهوية، اللغة فكره ولسانه، وفي الوقت نفسه إنتماؤه، وهذه الأشياء وجهه وحقيقته وهويته، وشأن الجماعة أوالأمة هوشأن الفرد لا فرق بينهما ٢٠

كشأن كل كائن حي تحاول اللغة التأقلم مع الأوضاع وتخطومع العولمة من خلال التأثر والأخذ والعطاء، لكي يحافظ على توازنه وهويته الخاصة، وهذا ما فعله الأكراد في تمسكهم بلغتهم الأم في ظل الإسلام وحضارته، في سبيل سلامة هويتهم

المحور الثالث/إشكالية الترجمة بين التكريد والتعريب

بما أن العلاقة بين اللغتين قوية ومتشابهة في الوقت نفسها ومتداخلة بشكل يمحوالحدود بين بعض المفردات، لشدة إنتمائهم إلى اللغتين في آن معاً.

ولكن مع ذلك يمكن التعرف على ملامح المفردات الرصينة والمنتمية إلى لغة ما بشكل من الأشكال، لأن اللغة الكردية كما أشار إليها سدني سميث(لغة مستقلة تمام الإستقلال لها تطوراتها التأريخية الحقيقية، وهي لغة آرية ممتازة منذ القدم إلى يومنا هذا في جبال كوردستان)٢١

ووحدة الدين استوجبت وحدة اللغة، أوعلى الأقل تقارب المسافات أكثر فأكثر، ولكن تعامل الآخرين مع اللغة الكردية كلغة ملحقة للفارسية غير مقبولة لأنها لم تولد الكردية من الفارسية القديمة، بل الإنسان يقرأ مفردات في الكردية، لا يوجد بأي شكل في اللغات الإيرانية ٢٢

ومسألة التأثر والتأثير أمر طبيعي، ونتيجة لعلاقة صحية بين اللغات بشكل عام، وبين اللغتين الكردية والعربية بشكل خاص، لأن ألفباء المستعمل في الكردية ألفباء اللغة العربية، مع إضافات وتبديلات في بعض الأصوات لكي يتناسب مع اللغة الكردية فمثلاً في اللغة الكردية لا توجد حرف الثاء – ث –.

مع أن بعض شعراء الكرد استعملوا (الثاء) للقافية، وذلك بإستعمال الكلمات العربية المنتهية بهذا الحرف.

مثل: (عبث) حرف (ث) يتبدل بـ(س) لتواجده في اللغة الكردية وسهولة لفظه، وحرف (ص)أيضاً يتبدل إلى (س)، وكذلك يتبدل كل من الحروف (ذ، ض، ظ) إلى (ز).

وهناك مجموعة من الحروف توجد في اللغة الكردية ولا تعرفها اللغة العربية كحرف، بينما في الكلام العامي يلفظ مثل:(ث: P، ض: Ch، ذ: J، ظ: V، ط: G، لأ: L، ؤ: O، آ: E.

ولكن هذه الحروف موجودة في اللغات الهندوأوروبية واللغة الكردية كإحدى لغات تلك العائلة اللغوية، لديها هذه الحروف المشتركة.

عندما بدل (كمال أتاتورك) في ٩ آب/١٩٢٩ في إجتماع عام في أسطنبول، ألفباء العثمانلية والتي كانت عربية، بألفباء اللاتينية، بمعنى الحروف التركية الجديدة أي اللاتينية تستعمل للتعليم هذه الخطوة وسميت بـ(هةرفى انكلابى) أي ثورة الحرف) ٢٣، فرض ألفباء اللاتيني للتقرب من أوروبا.ولكن المحاولات لإستعمال ألفباء اللاتيني من قبل أكراد العراق باءت بالفشل ولحد الآن لم يفلح المحاولات. إن هنالك ما يعادل الفتحة والكسرة والضمة من حروف وعلامات مثلاً، وهذا لا يعني بطبيعة الحال خلوها من الثغرات والمثالب وبلوغها الكمال ٢٤

في عام ١٩٣٣ وضعت الخصائص للحروف الكردية:

مثل (ة) بدلا عن الفتحة، و(و) القصيرة بدلاً من الضمة، و(ي) القصيرة بدلا من الكسرة

وكانت الدراسة والتعليم في إقليم كردستان العراق باللغة العربية ولكن بعد ثورة تموز ١٩٥٨ بُنِيت (المديرية العامة للتعليم باللغة الكردية) ووظيفة هذه المؤسسة تتمركز حول إعداد الكتب المدرسية للمدارس الكردية، وأخذ على عاتقه التأليف والترجمة، إضافة إلى ذلك لا حرج من استخدام المفردات والمصطلحات الوافدة في كافة المجالات، ولكن حسب الحاجة ٢٥.

ويؤشر مجموعة من الباحثين بأن مفردات عدة من اللغة العربية دخلت الى اللغة الكردية عن طريق اللغة التركية، وأيضاً عن طريق اللغة الفارسية مثل: حضور: حزور، حفظ: حيفز، فائدة: فايدة ٢٦

ولكن الاحتكاك المباشر بين أصحاب اللغتين العامل الرئيسي في إدخال المفردات والتبادل الثقافي بينهما،(ولقد أثرت اللغة التركية والعربية على البنية النحوية للغة الكردية، ولكن بشكل غير فعال، وكلا العنصرين يتميزان بصورة واضحة عن العنصر الكردي الحقيقي)٢٧ وإن التأثير لم يكن من جانب اللغة الكردية فقط، وإنما تأثر اللغة العربية باللغة الكردية أيضاً، و(إن اللغة العربية افترضت مائة لفظة إستعارتها العربية من الكردية في قطاع المعجمات الفقهية المتخصصة)٢٨ وهذه مجرد فرضية لأنه لا يوجد إحصائية دقيقة في هذا الشأن (وقد تكلمت العرب بشيء من الأعجمي والصحيح منها ما وقع في القرآن، أوالحديث أوالشعر القديم، أوكلام من يوثق بعربيته)٢٩

وكان للعرب في نقل الدخيل أسلوب أوفهم يجعلون (الشين) (سيناً) مثل:

دشت(دةشت في اللغة الكردية) ⟸ دست، طشت (تةشت في اللغة الكردية) ⟸ طست

شروال(×××)(شةروال في اللغة الكردية) ⟸ سروال

ويعتبر التعريب والتكريد ترجمة من نوع خاص، وقد شبه (فلوريان كولماس) المترجم بالصراف الذي يبدل العملة من حيث أن الصراف يفعل عن طريق تبديل العملة إمكان التعبير عن قيمة معينة ممثلة بواسطة ما من خلال واسطة أخرى، وكذلك المترجم حيث يقوم بإعادة إنتاج الأفكار بلغة أخرى ٣٠

وإن هجرة الأفكار والمفردات والمصطلحات تكون عن طريق سماء الترجمة، ودوافع ترجمة تراث شعب ما عديدة منها: الدوافع الدينية، والعلمية، والإجتماعية، والنفسية، والثقافية، والسياسية...ألخ.

شيوع ظواهر سلبية تنتقص من قيمة اللغة وأهميتها وتقلل من شأنها، ومنها ظاهرة شيوع الأخطاء اللغوية في العربية بتأثير الترجمة الرديئة، ولعل الترجمة الحرفية من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى شيوع تلك الأخطاء ٣١

مع أن الأخطاء الشائعة يختلف عن الخطأ أوالخطأ اللغوي لأن شيوعه يكسبه نسبة من المشروعية، ولكن الخطأ يحتاج إلى التصحيح، مثلاً استعمال (و) العاطفة(××××) في اللغة العربية صحيحة، ولكن شيوعها في اللغة الكردية وعلى شكل (وة) لا يتناغم مع أساسيات اللغة الكردية.

المفردة في اللغة الكردية	المفردة في اللغة العربية	الملاحظات
طؤزة	الكوز (الجرة)	
تاخنضة	التاخنج	
طؤرية	الجورب	
ديباجة	الديباج	
ئةرخةوان	الأرجوان	
طولآو (طل آب)	الجلاب(ماء الزهر)	
سةر ثؤش	الطربوش	
سةرداب/سردآب	ماء بارد/بيت الثلج	سميت بإسم صفة المكان ألا وهو البرودة
ثايجامة	بيجاما	ثاي:رِجْلٌ، جامة:نوع من القماش، ثايجاما:(غطاء الرِجْل) غطاء القدم وصارت (المنامة) أو (ملابس النوم) أي أصبحت شمولية أكثر.
ثاثؤش	بابوش(بابوج)	
طاميَش	جاموس	نوع من البقر (شكر محمود ، المفردات الكردية والعربية، ص٨٤)، كاويش = كاو = ثور ، ميش/كبش ، ولكن الجاموس هندي الأصل ، ومعنى (جاوميشيا) في السنكريتية (البقرة الكاذبة)انظر:جرجي زيدان ، اللغة العربية كائن حي، ص٢٢
سةراب	السراب	سير + آب :بمعنى مملوء من الماء
طةزاف	جزاف	العبث من الكلام
تيمارضى	تمرجي	
ياوةر	ياور	معاون : مساعد
سواري	سوار	فارس
سةراى	سراي(بيت)	سةرا:البيت أو المكان الخاص بالقائمقامية في السابق
نةرطز	النرجس	

نةورؤز(نةورؤذ)	النيروز	
شةكر	السكر	(الشكر) بالعامية
طولَةحاجيلة	البابونج	اسم زهرة طبيعة تنبت في المناطق الجبلية أو شبه جبلية و(البابونج) باللغة الكردية لا تعني (ثونطة) كما أشار إليها د. شكر محمود و د.جوهر محمدأمين في بحثهما المعنون (الألفاظ الكردية المعربة):ص٧ .
بنةوشة ، وةنةوشة	البنفسج	إسم وردة
بنةوشةيي، وةنةوشةيي	البنفسجي	لون
ئاطر	(الآجر) (النار)	
بةخت	البخت	البخت في اللغة السريانية تعني (العبد)
لغاو	لغام (لجام)	

المحور الرابع/ الأسماء والمصطلحات بين التكريد والتعريب

إن العلم مبني على مجموعة من المصطلحات الخاصة به، وبواسطة هذه المصطلحات يكون الإطار الرئيسي لذلك العلم، يجب على الترجمة عند ترجمته لهذه المصطلحات أن يكون دقيقاً في اختياره.

يطرح بيتر نيومارك بأن عملية الترجمة مبنية على ثلاث ثنائيات ٣٢

١. الثقافتان الأصلية والأجنبية. اللغة هي المصدر، واللغة هي الهدف. الكاتب والمترجم وظلال القراءة.

في البداية أشار نيومارك إلى (الثقافة) وذلك لأهميته وإعلائه على اللغة، وفهم الثقافة تأتي في المرتبة الأولى.

ويوجد ثلاثة أنواع من الترجمة هي ٣٣:

أولاً:الترجمة الليكسوكوغرافية التي تحفل بترجمة المفردات والتعبيرات البلاغية والجمالية.

ثانياً: الترجمة الاصطلاحية.

ثالثاً:الترجمة النصانية.

والنوعين الأولين يتمان خارج إطار إتصالي (Context) وهما يحتاجان لنوع خاص من التدريب.

فلكل لغة خصائصها، فمثلاً:(هكذا تكلم زرادشت) إذا ترجمت حرفياً (وةهاى طؤت زةردةشت) يكون خاطئاً، لأن (تكلم)كفعل ليس مكانه في البداية في اللغة الكردية، بل يكون موقعه في النهاية، بواسطة ترجمته الحرفية أصبح خاطئاً، لأنه لا يتناسب مع اللغة الكردية.

والأسماء إنعكاس لهوية اللغة، وتكون علاقة فارقة لاختلاف الشعوب، لأن (المرور من لغة إلى أخرى ليست اعتباطياً، وتعلم لغة ما، ليس مجرد تعلم الألفاظ والبنى، ولكن معرفة العلاقات بينهما، والمرجعية الحضارية، والوصول إلى هذا يخلق معاناة المترجم العربي، وهذا يجعل إشكاليات بالمعجمات واختلافها فيما بينها في وضع المقابل الأجنبي) ٣٤ وكثرة التغيرات يتأثر على اللغة ويشكل كثيراً من الفوضى اللغوي.

عربي	كردي	أجنبي
هيغل	هيطل	Hegel
كانط ، كانت،كنت	كانت	Kent
جيته ، غوته	طؤتة ،طؤتية	Goethe

Sehiller	شيللةر	شيلر ،شيللر
Umberto Eco	ئةمبرتؤ ئيكؤ/ ئيمبرتؤ ئيكؤ	أومبرتو ايكو/ أمبرتو ايكو
Chomsky	نوام ضؤمسكي	نعوم تشومسكي ، نعام تشومسكي، ناعوم تشومسكي، نعوم شومسكي ، نوم جمسكي
Heidegger	هايدطةر ، هيدطةر	هيدغر ، هايديجر
Hamboldt	همبؤلَد	همبولدت، همبولت
Argon	ئارطؤن	أرجون ، أرغون ، آرجون ، آرعون

ويجب أن يكتب إسم العالم الأجنبي بالصورة التي نطق بها في لغته، مع الإشارة إلى جنسيته وتخصصه ويضاف إليه الإسم مكتوباً باللغة اللاتينية ٣٥

(السعيد بوطاجين) يذكر أن تعدد الترجمة في الوطن العربي ناتج عن٣٦:

١. تعدد اللغات الأجنبية التي تنتقي فيها العربية مصطلحاتها العلمية، حيث أنها تستعمل الإنجليزية، ولغة ثانية في الأقطار العربية هي الفرنسية.

٢. تعدد الجهات التي تتولى عملية الترجمة ووضع المصطلح العلمي والتقني كالمجاميع العربية والهيئات اللسانية.

٣. أسباب لغوية كالترادف والإشتراك اللفظي في اللغة المصدر، وفي اللغة العربية ذاتها.

وهذه التعددات تصح للغة الكردية أيضاً، لأنها تعاني من نفس الفوضى الاصطلاحي والإسمي...إلخ.

فالسؤال يدور في أذهان الكثير بدون الحصول على إجابة دقيقة (لماذا نقول هيرومنطقياً وفينولوجيا، ولدينا التأويل وفلسفة الظواهر)٣٧ ويستعمل للتأويل مصطلحات بأشكال أخرى مثل:الهرمونيوطيقا،الهيرومنطقية، الهيرومنوتيكية،الهيرميوناطيقية وحتى في اللغة العربية أضافه إلى التأويل:فن التأويل، والحركة التفسيرية، والتفسير، ويرجع الديداوي أسباب الترادف إلى ٣٨:

١. وضع المصطلحات في حقل معرفي معين دون التأكد مما قد يكون موجوداً.

٢. تعدد الجهات والمؤسسات الواضعة للمصطلح.

٣. الإستعجال في وضع المصطلحات في ميادين معرفية مستجدة.

فتكاثر المترادفات والأضداد ودلالة اللفظ الواحد على معان كثيرة، لا يحدث إلا من تفرع ألفاظ اللغة ومعانيها بالنموالتجدد وتكاثر الدخيل، وبالطبع لم يتكون للشيء الواحد مائة إسم أومائتان إلا بتوالي الأجيال، وأحدث تلك الألفاظ أكثرها استعمالاً وأقدمها وأقربها إلى الإهمال ٣٩.

وورود الألفاظ الكثيرة للمعنى الواحد مثل:السحاب:٥٠، المطر: ٨٤، العسل: ١٢ الخمر: ١٠٠، الناقة: ٢٥٥.....ألخ، وبالنسبة للصفات مثلاً للطويل:٩١، وللقصير:١٦٠ مرادفاً ٤٠

وهذا حمل كثير على عاتق المترجم، ويكون صعباً على المترجم العربي أيضاً.

ومعرفة الحروف التي لا تجتمع في اللفظ العربي الأصيل، وأصبح هذا معياراً لمعرفة المفردات الدخيلة، وضوابط الدخيل الصرفية(××××).

ومصطلح مثل (الشعرية) لديها مرادفات كثيرة منها (الشعريات، الماء الشعري، البويتك، أدبية الشعر، الشعرانية، وربما توجد أناس لا يعرفون كل هذه المرادفات، وذلك يسبب خللاً في الترجمة.

وفي كلتا اللغتين يوجد مصطلحات ذات شقين، مرات كثيرة يترجم فقط شق ويبقى الشق الآخر كما هي، أويعرب أويكرد، وخير مثال على ذلك.

سوسيوليسانيات ⟸ اللسانيات الإجتماعية ___زمانةوانى كؤمةلاَيةتى

سيكولسانيات ⟸ اللسانيات النفسية ___ زمانةوانى دةروونى

ميتا لغة ⟸ ما وراء اللغة ___ ميتا زمان

ميتالغوي

ميتا قواعد ⟸ ما وراء القواعد ___ ميتا رِيَزمان

ميتا خطاب ⟸ ما وراء الخطاب ___ميتا طوتار

في هذه الترجمات المقترحة تراكيب لا تلائم نظام اللغة العربية الصرفي، ولا نظامها اللفظي في بعض الأحيان ٤١

وهكذا في اللغة الكردية أيضا، ما عدا المصطلحين الأولين، وهناك مصطلحات مبينة كمفردة واحدة في لغاتها الأصلية، وعند الترجمة مبينة كمفردتين وهذا أيضاً إصراف في الوقت مثل:

ئاركيؤلؤذي(شويَنةوارناسي)	علم الآثار	أركيولوجيا	Archeology
ئةنتؤلؤذيا(بوتناسي)	علم الوجود	أنطولوجيا	Ontology
ميسؤلؤذيا(ئةفسانة ناسى)	علم الأساطير	ميثولوجيا	Mythology
ئيتمؤلؤذى	علم الأصل	إيتميولوجي	Etymology

و(logy) بمعنى علم يقابلها في اللغة الكردية (ناسى) غالباً يستعمل المصطلح كما هي مع بعض التغيرات الطفيفة ليتناسب مع أساسيات اللغة الكردية، نلاحظ كما أشار إليه (بول ريكور) الترجمة هي قول الشيء نفسه بطريقة أخرى ٤٢

والطريقة الأخرى يكمن في الشكل، وبواسطة شكل اللغة يعرف نوعيتها وأصالتها، (وليس تعريب العلوم والتقنيات الحديثة استعمالاً للهوية السياسية والقومية فحسب، وإنما هوركن أساسي من أركان نهضة الأمة في محاولتها بركب الحضارة والمشاركة الفعالة المبدعة في جميع مجالات المعرفة ٤٣

والترجمة وإشكالياتها تقاس بحسب مادة النص، أي النصوص الدينية لماهيتها الدينية المقدسة، يحتاج إلى تدقيق أكثر، ومن ثم النصوص الأدبية وخاصة الشعر، لانصهاره في قالب معين محدد من خلال الوزن والقافية، وفي كل الحالات(ترجمة المصطلح من أكبر العقبات التي تعترض سبيل المترجمين، خاصة فيما يتعلق بالدراسات الأدبية والنقدية التي شهدت ثورة حقيقية في النصف الثاني من قرن العشرين) ٤٤

مثلاً مصطلح (أفق التوقع)والذي يعتبر من أهم مفهومات نظرية التلقي، و(أفق الإنتظار) ترجمة حرفية للمصطلح عن طريق اللغة الفرنسية ٤٥

ومصطلح ئوتوكرافيا في الفرنسية (Autobiography) و(الترجمة الذاتية) في اللغة االعربية، وجب أن يكون المقابل العربي لفظاً واحداً (ترجذاتية)٤٦

ولكن (ترجذاتية) مصطلح صعب ومكلف، واستعمال (الترجمة الذاتية) ولويتكون من مفردتين ولكن يتسم بسلاسة أكثر.

يشير (فيدروف) إلى أهمية المصطلحات قائلاً:(إن ترجمة النص العلمي تواجهنا في مشكلات وحتى الكلمات العامة التي تكتسب معاني جديدة، ولذلك فإن الافتراض اللغوي حل مهم حين لا يوجد المقابل في اللغة الأخرى ٤٧

فمثلاً اللغة الإنجليزية والتي تعتبر اللغة العالمية المشتركة (إقتبست ما بين ٥٥ و٧٥ في المائة في مجموع مفرداتها من اللغتين الفرنسية واللاتينية وغيرهما من اللغة الرومانية ٤٨

وهكذا (فإن نصف اللغة الفارسية من اللغة العربية و٧٠٪ من اللغة التركية كلمات عربية)٤٩

ونستطيع القول ان نسبة أقل من المفردات والمصطلحات العربية دخلت الى اللغة الكردية مقارنة مع اللغة الفارسية واللغة التركية.

وهذه النسب ليست بقليلة ولوأن اللغة العربية أيضاً استفادت من اللغات الأخرى، لأنه لا يوجد لغة مستقلة بذاتها ولكن بنسب أقل، و يعود الفضل في ذلك الى البعد الديني وتأثيراته القوية ، اضافة الى الثقافة الاسلامية.

ومسألة التأنيث والتذكير احدى الاشكاليات في عملية الترجمة،على سبيل المثال لا الحصر،(المدينة) في اللغة العربية مؤنثة ولكن في اللغة الكردية مذكرا.٥٠

للتقديم والتاخير اشكالية اخرى في الترجمة مثلا (week end)في الانجليزية، ترجمت ب(نهاية الاسبوع) وهذه ترجمة حرفية،والمفردتين في كلتا اللغتين ليسا بنفس التسلسل ويختلف من ناحية العرف ايضا، وفي اللغة الكردية ترجمت ب(كؤتايي هةفتة) على نفس طريقة اللغة العربية، ويستعمل ايضا (ثشوى هةفتة)اي (عطلة الاسبوع)،ويستعمل في اللغة العربية بنسبة أقل.

وللترقيم أهمية كبرى عند الترجمة،لانه يخدم الجانب الاسلوبي والدلالي والنحوي.

وعند عملية الترجمة (لابد من التفريق بين نوعين من الانحرافات الدلالية في الترجمة: نوع طفيف ونوع اخر يتمثل في الانحرافات الكبيرة التي ترجع اما الى خطأ في فهم النص الاصلي أوالى خطأفي التعبير عن المعنى بلغة الهدف٥١

ووجود الانحرافات يعود الى المستوى الثقافي للمترجم ودرجة معرفته بخفايا اللغتين في كل النواحي.و(اذا كانت الكلمة التي لا تجد لها مقابلا في اللغة الأخرى ذات قيمة اسلوبية،ل يمكن التضحية بها، فان على المترجم أن يشير في هامش الترجمة الى الاشكالية التي تثيرها تلك الكلمة أوالتعبير) ٥٢

وهذا ناتج عن اختلاف الثقافتين، والبعد بين اللغتين يثير الاشكاليات أكثر.

والابتداء بالنكرة من غير مسوغ (ممنوع التدخين) خطأ ناتج عن الترجمة الحرفية للعبارة(no smoking)،والخطأ فيها عدم جواز الابتداء بنكرة الا في حالات معروفة وهذا الموضع ليس منها ٥٣

والصحيح(التدخين ممنوع) مثل (الدخول ممنوع) كترجمة لعبارة (no entrance)

وليس (ممنوع الدخول) وترجمة عبارة (no child admission) هي:دخول الأطفال ممنوع و(دخول) معرفة لأنها مضاف الى معرفة، لذا جاز أن تكون مبتدأ. ٥٤

وطبيعة اللغة الكردية يتلائم مع اللغة الانجليزية لأنهما من نفس العائلة اللغوية،لذلك لا يوجد لدينا هذه الاشكاليات،لأننا نقول(هاتنة ذوورةوة قةدةغةية)أو(جطةرةكيَشان قةدةغةية)

وبالنسبة للمختصرات يواجه المترجم بعض الاشكاليات مثلا يمكن أن يتعامل البعض مع كلمة مثل (اليونسيف) كمفردة مستقلة ذات معنى معين،ولكن هذه ليست بكلمة مستقلة بل مختصر لمنظمة (united nations international childrens emergency fund) أختصرت بحذف الكلمتين الثالثة والخامسة الى (صندوق الأمم المتحدة للطفولة) مع احتفاظ المختصر بصورته الأصلية.٥٥

ومثل هذه المختصرات لا يمكن ترجمتها بل يتم تعريبها أوتكريدها فقط، وهناك مفردات كثيرة على هذا النحومثل(اليونسكو) و(سي دي)ومختصرات مثل (كم،سم، م.م، أ.م،(م=متر)و(ص=صفحة)و.....الخ.في اللغة الكردية أيضا تقابل هذه المختصرات نفس العلامات،بعضها على شاكلة اللغة العربية مثل:كم،سم،....ولكن في الألقاب العلمية يختلف مثلا: (أ.م) يصبح (ث.ى)و(م،م) يصبح (م.ى) وهكذا.

نتائج البحث

بعد عرضنا لأهم الخصائص اللغتين الكردية والعربية في ضوء التقابل اللغوي،واشكاليات الترجمة توصلنا الى مجموعة من النتائج،تتلخص فيما يأتي:

- لا يوجد شيء باسم الاكتفاء الثقافي واللغوي الذاتي،لذلك كل اللغات يتمثلون شبكة معرفية واسعة ولا يمكن تجزءتها، وخاصة العلاقة والتواصل بين اللغتين الكردية والعربية.
- ليست الترجمة العامل الوحيد في تطوير اللغة وبناء الهوية،إنما هي عامل رئيسي في مجال المعرفة ونقطة التقاء الثقافات وتقاربهم من البعض، ولها دور فعال في اغناء اللغات بشكل أوباخر.
- تعدد المرادفات للمصطلح ظاهرة شائعة في كلتا اللغتين،وهذا أدت الى الفوضى في المصطلحات، والتأثير في اللغوي والناقد والقاريء.
- اضطراب واضح في تكريد وتعريب الأسماء الأجنبية.
- يوجد في كلتا اللغتين مفردات وافدة من اللغات المجاورة وخاصة اللغة الفارسية، عن طريق الأدب وتأثيرها في الأدبين الكردي والعربي.
- المنهج المتبع في التكريد والتعريب كما هومبين أدناه:

أ/ابقاء المفردات على البنية الأصلية وانسجامها مع خصائص اللغتين،كل حسب نظامها.

ب/ تغير البنية الأصلية عن طريق زيادة بعض الأصوات أوحذف بعض الأصوات.

ت/الحروف الغير موجودة في اللغة العربية:

v ظ يبدل الى (ف)، Ch ض يبدل الى (ك)،أو(ش)أو(تش)

G ط يسميها العرب الكاف الفارسية في أغلب المصادر،ولكنها مشتركة بين اللغة الكردية والفارسية.

Cia sio tio sch عند وجود هذه الأصوات يبدل الى (ش)ولكنها في اللغة الكرية مشابهة للانجليزية.

J ذ

ث/ الحروف الغير الموجودة في اللغة الكردية)ذ،ض،ظ،ط،ص،ث)

- اشكالية الترجمة اكثرت اللغتين بالأخطاء الشائعة من جهة،وأخطاء لغوية أونحوية أوعرفية من جهة اخرى.
- سلطة اللغة والثقافة الغيرية بشكل عام يكثر في العامية في كلتا اللغتين، ولكن في الكتابة أقل بكثير.
- المصطلحات والمفردات الأجنبية المتعلقة بالعولمة والتكنلوجيا تحتل مساحة واسعة،وهذا أدت الى تكوين جوضبابي داخل اللغتين.
- لا يوجد مثنى وأدواة المؤشرة الى التأنيث والتذكير في اللغة الكردية، وأكثرية الترجمات تتم عن طريق اللغة العربية،وهذا ما أدت الى اشكاليات أكثر عند الترجمة من العربية الى الكردية.

ملحق رقم (١)

المفردات العربية المستعملة في اللغة الكردية

ت	عربي	كوردي
١.	مسجل	تةسجيل
٢.	معدل	موعةدةل
٣.	بعض	بةعزآ
٤.	شمع	شةم
٥.	قبان	قةثان

٦.	شرشف	ضةرضةف
٧.	بيتونة	بةيتونة
٨.	زلاطة	سةلآتة (Salad)
٩.	كرسي	كورسي
١٠.	دفتر	دةفتةر
١١.	سيارة	سةيارة
١٢.	ساعة	سةعات
١٣.	طلبة	تةلَةبة
١٤.	عقل	عةقلاً
١٥.	قدرة	قودرةت
١٦.	معاملة	مامةلَة
١٧.	نقدي	نةقدى
١٨.	تمام	تةواو
١٩.	ظريف	زةريف
٢٠.	وصية	وةسيةت
٢١.	ميراث	ميرات
٢٢.	فتوى	فةتوا
٢٣.	نكاح	نيكاح
٢٤.	معلوم	مةعلوم
٢٥.	فتنة	فيتنة
٢٦.	كوثر	كةوسةر
٢٧.	حمام	حةمام
٢٨.	واقع	واقيع
٢٩.	اهتمام	ئيهتيمام
٣٠.	مقدس	موقةددةس
٣١.	نادر	نادر
٣٢.	قهر	قةهر
٣٣.	تعزية	تازية
٣٤.	اللاسلكي	لاسلكي (بيَتةل) الترجمة الحرفية ل (لا + سلك) = بىَ+تةل
٣٥.	تقليد	تةقليد
٣٦.	تسليم	تةسليم
٣٧.	ربع	روبع ((روعب)خطأ شائع بواسطة تبديل أماكن الحروف)
٣٨.	جماهير	جةماوةر
٣٩.	جنطة	جانتا

٤٠.	محراب	ميحراب
٤١.	مروءة	مروِقت
٤٢.	نكبة	نةطبةتى
٤٣.	كل وجه	كولوجيَك
٤٤.	طعم	تام

ملحق رقم (٢)

المفردات الكردية المستعملة في اللغة العربية

	الكردية	العربية
١.	خانم	هانم
٢.	بةلَكى ،بةلَكةم	بلكت
٣.	ئافةرين	عفارم
٤.	دةمانضة	دبانجة
٥.	يار	يار (حبيب)
٦.	ضةمضة	جمجة
٧.	بةخت	بخت
٨.	تخوب	تخم ، تخوم (حدود)
٩.	زةند	زند
١٠.	خان	خان
١١.	خوان	خوان (سفرة)
١٢.	فةرمان	فرمان
١٣.	كةشكؤلاً	كشكول
١٤.	ثاشا	باشا
١٥.	لامثا	لمبة
١٦.	ضارثا ، ضوارثا	جربايَة (سرير)
١٧.	كاغةز	كاغذ
١٨.	باجى	باجي
١٩.	سرِة	سرة
٢٠.	بؤياغ	بوية
٢١.	حةوشة	خوش
٢٢.	ئةختيار	اختيار
٢٣.	ثالَتؤ	بالتو
٢٤.	بةرنامة	برنامج
٢٥.	حةوشة	حوش
٢٦.	تازة	طازة

.٢٧	ثةردة	بردة
.٢٨	مةيخانة	ميخانة
.٢٩	هيَواش	يواش
.٣٠	قارةمان	قهرمان
.٣١	دووشةش	دووشش
.٣٢	طةوهةر	جوهر
.٣٣	تاخم	تخم
.٣٤	تالأ	تحل
.٣٥	نالأ	نعل
.٣٦	ضؤلأ	جول
.٣٧	نمرة	نمرة (درجة)
.٣٨	ساغ	ساغ
.٣٩	ئاوريشم	ابريسم
.٤٠	ثةرواز (ضوارضيَوة)	برواز
.٤١	بةزؤر	بزور
.٤٢	تؤز	طوز (غبار)
.٤٣	بيَستان	بستان
.٤٤	طويَز	جوز
.٤٥	ساتر	ساتر
.٤٦	بةخشيش	البقشيش

الهوامش

(×)اللغات الجزرية – لا اللغات السامية – مجموعة من اللغات التي نطقت بها شعوب كانت تسكن الجزيرة العربية، د.كاصد الزبيدي، دراسة نقدية في اللغة والنحو، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، عمان، ٢٠٠٣م، ص١٣٨

١الزيادة المعلومات أنظر:عقيل سعيد محفوظ، الأكراد واللغة والسياسة، دراسة في بنى اللغوية وسياسات الهوية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط١، بيروت، ٢٠١٣م، ص٣٨ وأخرى.

٢ بدرخان سندي، المجتمع الكردي في المنظور الاستشراقي، دار آراس، أربيل، ٢٠٠٢م، ص٤٢٦.

٣ المصدر السابق

٤ د. رشيد عبدالرحمن العبيدي، مباحث في علم اللغة واللسانيات، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد، ٢٠٠٢م، ص٣٥.

٥ مندريس،اللغة، ترجمة عبدالحميد الدمالي ومحمد القصاص، مكتبة أنجلوالمصرية، القاهرة، ص٣٤.

٦ عقيل سعيد محفوض، ص٨٨.

(××)لدى الكرد ثلاثة ألفباء كما يلي:

١. ألفباء العربية.(في العراق وجزء من سوريا)

٢. ألفباء اللاتينية (في تركيا وجزء في سوريا)

٣. ألفباء السيريلية (في روسيا)

٧ ديواني نالي، ليكدانەوەی مەلا عبدالكريمی مدرس، ضاثخانەی كۆړی زانیاری عیراق، ١٩٧٦م، ل٥٧٧.

٨ سەرضاوەی ژێشوو، ل١٠٧.

٩ طيب طاهر، تأثير الشعر في بقاء اللغة الكوردية، مجلة طولآن العربي، كانون الثاني، يناير ٢٠٠٢م، ص٤.

١٠ ديواني صالي، ضاثخانەی وەزارەتی ثەروەردە، هەولێر، ٢٠٠٤ز، ل١٦٥.

١١ د.توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، دار أم القرى، ١٩٨٠، ص١٢٩-١٣١.

١٢ د.شاخوان جلال فەرەج، تابۆوتك نموونەیەكی ثەیوەندی نیوان زمان وكلتور، ضاثخانەی بینایي، سليماني، ٢٠١٣، ل٦٢.

١٣عبدالله حامد حمد، فرضية الحتمية اللغوية واللغة العربية، مجلة عالم الفكر، المجلد الثامن والعشرون، عدد ٣، يناير، مارس، ٢٠٠٠، ص١٤.

١٤ رمزي منير بعلبكي وآخرون، اللغة والهوية في الوطن العربي، إشكاليات تأريخية وسياسية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط١، بيروت، ٢٠١٣، ص٢٤٧.

١٥ المصدر السابق.

١٦ محمد عبد علي حسين، الترجمة لغة العصر وإبداع فكر، مجلة جامعة الكوفة، العدد الحادي والثلاثون، ٢٠١٣م، ص١٣٦.

١٧ لزيادة المعلومات عن هذا القاموس أنظر: الهدية الحميدية في اللغة الكردية، ضاثخانەی شركت مرتبية، أستنبول، ١٨٩٣.

١٨ د.نورالدين صدار، دور اللغة العربية في الحفاظ على مقومات الهوية القومية، ص٢.

١٩ د.هوسون، علم اللغة الإجتماعي، ترجمة:د.محمود عبدالغني عباد، مراجعة:د.عبدالأمير الأعسم، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧، ص١٨٨.

٢٠ د.فيصل الحفيان، اللغة والهوية، إشكاليات المفاهيم وجدل العلاقات

Http//www.Lukah/Literature-language /o

٢١ د. فؤاد حمه خورشيد، اللغة واللهجات الكردية، ص٣.

٢٢ ث.د.فردريك مؤدليَر، وثەوانی دیكة، زمانی كوردان، ضەند لێكۆلێنەوەیەكی فیلۆلۆجی زمان، وەرطێراني د.حەمید عەزیز، ضاثخانەی وەزارەتی ثەروەردەی هەولێر، ٢٠٠٥، ل٩.

٢٣ مصطفى نريمان، رِێنووسي كوردي لة رِةطورِيشةوة، دةزطاى رِؤشنبيرى وبلآوكردنةوةى كوردى، بةغدا، ١٩٨١،ل٢١.

٢٤ محسن جواميَر، ماذا قال مصطفى البارزاني عن اللاتينية ؟، موقع ألكتروني

Http//bahoz.hostoi.com، ٢٠٠٧/٧/٣٠

٢٥ مصطفى نريمان، رِيَنووسي كوردي، ل٢٤.

٢٦ ث.د.فردريك مؤدليَر، زمانى كوردان،ل١٠.

٢٧ ليرخ، دراسات حول الأكراد وأسلافهم الخالدين، ترجمة:د.عبدي حاجي، مكتبة حلب، ١٩٩١، ص٣٤.

٢٨ شكر محمود عبدالله، المفردات الكردية المعربة في المعجمات الفقهية – أصولها اللغوية ودلالاتها، مجلة زانكؤ، بؤ زانستة مرؤظايةتيةكان، ذمارة (٥٢)، ٢٠١٢، ص٩٦.

٢٩ أبومنصور الجوالقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: د.ف. عبدالرحيم، دار القلم، ط١، دمشق، ١٩٩٠، ص٩٢.

(×××)السروال أوالسربال معربة من مفردة (شةروالأ)، نوع من الملابس، لويادة المعلومات، أنظر:د.شكر محمود، ود. جوهر محمدأمين، الألفاظ الكردية المعربة، دراسة لغوية دلالية، المنشور في مجلة كلية التربية للبنات (بغداد)، المجلد (١٥)، العدد(١)، سنة ٢٠٠٤، ص١١.

ولوأن للغة العربية مفردات عدة دخلت إلى اللغة الكردية، إلا أن المفردات الوافدة منن اللغة الكردية إلى اللغة العربية ليس بقليل، وإن مفردة (سروال) إحدى هذه المفردات الوافدة إلى اللغة العربية، إلا أن د.دلخوش جار الله في بحثها الموسوم (المفردات والتراكيب العربية الدخيلة في اللغة الكردية بين الاستعمال والدلالة) المنشورة في مجلة زانكؤ – بؤ زانستة مرؤظايةتيةكان – زانكؤى سةلاحةددين، ذمارة ٢٨، ٢٠٠٦، ل١٠٠، أشارت إلى (شروال) كمفردة وتعاملت معها على هذا الأساس، ولكن العكس صحيح، ولزيادة المعلومات أنظر::جرجي زيدان، اللغة العربية كائن حي، دار الجيل، ط٢، بيروت، لبنان، ١٩٨٨، ص٢١.

٣٠ اللغة والإقتصاد، ترجمة:د.أحمد عوض، عالم المعرفة، الكويت، عدد ٢٦٣، نوفمبر، ٢٠٠٠، ص١٣.

٣١ د. زاهر محمد الجوهر حفني، ماجد أحمد حسين، الترجمة إلى العربية وأثرها في شيوع الأخطاء اللغوية،ص٢٠٤.

(××××)أشارت إليها د.دلخوش جارالله ضمن (المفردات والتراكيب العربية الدخيلة في اللغة الكردية) بدورها تؤشر إلى دورها السلبي في اللغة الكردية، أنظر: د.دلخوش جارالله، المصدر السابق، ص١٠٠.

٣٢ بيتر نيومارك، إتجاهات فن الترجمة، ص١٢١.

٣٣ يوسف نور عوض، علم النص ونظرية الترجمة، دار الثقة للنشر والتوزيع، المكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ، ص١١١.

٣٤ سعيدة بوكحيل، الترجمة والمصطلح، مجلة الآداب العالمية، مجلة فصلية تصدر عن إتحاد الكتاب العرب، عدد ١٤٤، ٢٠١٠، ص٣٨.

٣٥ د.عبدالكريم خليفة، اللغة والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية، عمان، الأردن، ط١، ١٩٨٨، ص٦٤.

٣٦ السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص٥٥.

٣٧ بشير العيوي، الترجمة العربية، قضايا وآراء، دار الفكر العربي، مدينة نصر، ط١، ١٩٩٦، ص١٠٤.

٣٨ محمد الديداوي، منهاج المترجم، ص١٢٢.

٣٩ جرجي زيدان، اللغة العربية كائن حي، ص٣٤.

٤٠ المصدر السابق، ص٣٣.

(×××××)لمعرفة أكثر أنظر:د.يوسف العثماني، دراسات في اللغة والمصطلح، ٢٠٠٨، ص٥٣-٥٤.

٤١ حسن حمزة، الترجمة وتطوير العربية، الوجه والقفا، مجلة تبين، العدد ٦، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٣، ص١٦.

٤٢ أنطوان بيرمان،الترجمة والحرف أومقام البعد، ترجمة وتقديم:د.عزالدين الخطابي،المنظمة العربية للترجمة، ط١،بيروت،٢٠١٠،ص١٧.

٤٣ د.عبدالكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ص٢٤٣.

٤٤ د.غسان السيد،الترجمة الأدبية والأدب المقارن،مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٣،العدد الأول،٢٠٠٧،ص٣٣.

٤٥ المصدر السابق،ص٧٩.

٤٦ حسن حمزة،الترجمة وتطوير العربية،الوجه والقفا،ص١٠.

٤٧ د.سعيدة كحيل،نظريات الترجمة،بحث في الماهية والممارسة،ص٥٤.

٤٨ أ.كندراتوف،الأصوات والاشارات،ترجمة: شوقي جلال،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،١٩٧٢،ص٩٢.

٤٩ د.عبدة عبدالعزيز،لغويات،مكتبة الأنجلوالمصرية،١٩٧٧،ص٤٤.

٥٠ ابراهيم محمود،انثى الترجمة الكردية جانا سيدا وحديث تبديد ___ذاكرة الجسد، الحوار المتمدن،العدد٢١٠٦،٢٠٠٧/١١/٢١.(جانا دوست مترجمة كردية،ترجمت (ذاكرة الجسد)ل(أحلام المستغانمي).

٥١ عبدة عبود،الأدب المقارن___مشكلات وافاق،منشورات اتحاد الكتاب العرب،١٩٩٩ (عن الأنترنيت)

٥٢ يوسف نور عوض،علم النص ونظريتة الترجمة،ص٩٥.

٥٣ لمعرفة الحالات أنظر:عبدالله بن يوسف ابن هشام،أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك،دار أحياء التراث العربي،ط٥،بيروت، ١٩٦٦،ص٦٠-٦١.

٥٤ المصدر السابق،ص٢٢١.

٥٥ د. محمد عناني،فن الترجمة،ط٥،ص٤٠.

المصادر والمراجع

القران الكريم

١. ابراهيم محمود،انثى الترجمة الكردية جانا سيدا وحديث تبديد ذاكرة الجسد، الحوار المتمدن، العدد٢١٠٦،٢٠٠٧/١١/٢١

٢. أبومنصور الجوالقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: د.ف. عبدالرحيم، دار القلم، ط١، دمشق، ١٩٩٠.

٣. أنطوان بيرمان،الترجمة والحرف أومقام البعد، ترجمة وتقديم:د.عزالدين الخطابي،المنظمة العربية للترجمة، ط١،بيروت،٢٠١٠.

٤. بدرخان سندي، المجتمع الكردي في المنظور الاستشراقي، دار آراس، أربيل، ٢٠٠٢ .

٥. بشير العيوي، الترجمة العربية، قضايا وآراء، دار الفكر العربي، مدينة نصر، ط١، ١٩٩٦.

بيتر نيومارك، إتجاهات فن الترجمة.

٦. توفيق محمد شاهين (د.)، علم اللغة العام، دار أم القرى، ١٩٨٠.

٧. جرجي زيدان، اللغة العربية كائن حي، دار الجيل، ط٢، بيروت، لبنان، ١٩٨٨، ص٢١.

٨. حسن حمزة، الترجمة وتطوير العربية، الوجه والقفا، مجلة تبين، العدد ٦، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٣.

٩. د. فؤاد حمه خورشيد، اللغة واللهجات الكردية.

١٠. د.عبدة عبدالعزيز(د.)،لغويات،مكتبة الأنجلوالمصرية،١٩٧٧.

١١. د.فيصل الحفيان(د.)، اللغة والهوية، إشكاليات المفاهيم وجدل العلاقات Http//www.Lukah/Literature-language /o

١٢. د.هوسون(د.)، علم اللغة الإجتماعي، ترجمة:د.محمود عبدالغني عباد، مراجعة:د.عبدالأمير الأعسم، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧.

١٣. د.يوسف العثماني، دراسات في اللغة والمصطلح، ٢٠٠٨.

١٤. دلخوش جار الله (د.)في بحثها الموسوم (المفردات والتراكيب العربية الدخيلة في اللغة الكردية بين الاستعمال والدلالة) المنشورة في مجلة زانكؤ – بؤ زانستة مرؤظايةتيةكان – زانكؤى سةلاحةددين، ذمارة ٢٨، ٢٠٠٦

١٥. ديواني صافي، ضائخانةى وةزارةتى ثةروةردة، هةوليَر، ٢٠٠٤.

١٦. ديواني نالي، ليكدانةوةى مةلا عبدالكريمى مدرس، ضائخانةى كؤرِى زانيارى عيراق، ١٩٧٦.

١٧. رشيد عبدالرحمن العبيدي (د.)، مباحث في علم اللغة واللسانيات، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد، ٢٠٠٢.

١٨. رمزي منير بعلبكي وآخرون، اللغة والهوية في الوطن العربي، إشكاليات تأريخية وسياسية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط١، بيروت، ٢٠١٣.

١٩. زاهر محمد الجوهر حفني(د.)، ماجد أحمد حسين، الترجمة إلى العربية وأثرها في شيوع الأخطاء اللغوية.
٢٠. السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح.
٢١. سعيدة بوكحيل، الترجمة والمصطلح، مجلة الآداب العالمية، مجلة فصلية تصدر عن إتحاد الكتاب العرب، عدد ١٤٤، ٢٠١٠.
٢٢. سعيدة بوكحيل(د.)،نظريات الترجمة،بحث في الماهية والممارسة.
٢٣. شاخوان جلال فةرةج(د.)، تابؤوةك نموونةيةكى ثةيوةندى نيوان زمان وكلتور، ضاثخانةى بينايي، سليماني، ٢٠١٣.
٢٤. شكر محمود عبدالله، المفردات الكردية المعربة في المعجمات الفقهية – أصولها اللغوية ودلالاتها، مجلة زانكؤ، بؤ زانستة مرؤظايةتيةكان، ذمارة (٥٢)، ٢٠١٢.
٢٥. شكر محمود(د.)، وجوهر محمدأمين(د.)، الألفاظ الكردية المعربة، دراسة لغوية دلالية، المنشور في مجلة كلية التربية للبنات (بغداد)، المجلد (١٥)، العدد(١)، سنة ٢٠٠٤.
٢٦. طيب طاهر، تأثير الشعر في بقاء اللغة الكوردية، مجلة طولآن العربي، كانون الثاني، يناير ٢٠٠٢.
٢٧. عبدالكريم خليفة(د.)، اللغة والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية، عمان، الأردن، ط١، ١٩٨٨.
٢٨. عبدالكريم خليفة(د.)، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث.
٢٩. عبدالله بن يوسف ابن هشام،أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك،دار أحياء التراث العربي،ط٥،بيروت، ١٩٦٦.
٣٠. عبدالله حامد حمد، فرضية الحتمية اللغوية واللغة العربية، مجلة عالم الفكر، المجلد الثامن والعشرون، عدد ٣، يناير، مارس، ٢٠٠٠.
٣١. عبدة عبود،الأدب المقارن مشكلات وافاق،منشورات اتحاد الكتاب العرب،١٩٩٩ (عن الأنترنيت)
٣٢. عقيل سعيد محفوض، الأكراد واللغة والسياسة، دراسة في بنى اللغوية وسياسات الهوية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط١، بيروت، ٢٠١٣م.
٣٣. غسان السيد (د.)،،الترجمة الأدبية والأدب المقارن،مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٣،العدد الأول،٢٠٠٧.
٣٤. فردريك مؤدليَر (ث.د.)، وثةوانى ديكة، زمانى كوردان، ضةند ليَكؤلَينةوةيةكى فيلؤلؤجى زمان، وةرطيَراني د.حةميد عةزيز، ضاثخانةى وةزارةتى ثةروةردةى هةوليَر، ٢٠٠٥.
٣٥. كاصد الزبيدي(د.)، دراسة نقدية في اللغة والنحو، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، عمان، ٢٠٠٣
٣٦. كندراتوف(أ.د.)،الأصوات والاشارات،ترجمة: شوقي جلال،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،١٩٧٢.
٣٧. اللغة والإقتصاد، ترجمة:د.أحمد عوض، عالم المعرفة، الكويت، عدد ٢٦٣، نوفمبر، ٢٠٠٠.
٣٨. ليرخ، دراسات حول الأكراد وأسلافهم الخالدين، ترجمة:د.عبدي حاجي، مكتبة حلب، ١٩٩١.
٣٩. محسن جواميَر، ماذا قال مصطفى البارزاني عن اللاتينية ؟، موقع ألكتروني Http//bahoz.hostoi.com، ٢٠٠٧/٧/٣٠.
٤٠. محمد الديداوي، منهاج المترجم.
٤١. محمد عبد علي حسين، الترجمة لغة العصر وإبداع فكر، مجلة جامعة الكوفة، العدد الحادي والثلاثون، ٢٠١٣.
٤٢. محمد عناني(د.)،فن الترجمة،ط٥
٤٣. مصطفى نريمان، رِيَنووسي كوردي لة رِةطورِيشةوة، دةزطاى رِؤشنبيرى وبلاَوكردنةوةى كوردى، بةغدا، ١٩٨١.
٤٤. مندريس، اللغة، ترجمة عبدالحميد الدمالي ومحمد القصاص، مكتبة أنجلوالمصرية، القاهرة.
٤٥. نورالدين صدار (د.)، دور اللغة العربية في الحفاظ على مقومات الهوية القومية.
٤٦. الهدية الحميدية في اللغة الكردية، ضاثخانةى شركت مرتبية، أستنبول، ١٨٩٣.
٤٧. يوسف نور عوض،علم النص ونظرية الترجمة، دار الثقة للنشر والتوزيع، المكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.